

وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾

ص ٣٨
سورة ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيْمَانُهَا يَكْعَبُهَا

٨٨

صَ وَالْقُرْآنُ ذِي الدِّكْرِ ۚ إِلَيْهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٣﴾
 كُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَهُ أَوْلَادَ حِينَ مَنَاصٍ وَ
 عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مِنْ دُرْبِهِمْ وَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا سِحْرٌ كُنْ أَبٌ ﴿٤﴾
 اجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ﴿٥﴾ وَانْطَلَقَ الْمُلْأُ
 مِنْهُمْ أَنْ افْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الْهَتِكْمَرٍ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَيْرَادٌ ﴿٦﴾
 فَاسْمَعُنَا بِهِذَا فِي الْمُلْلَةِ الْأُخْرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا خِتْلَاقٌ ۖ إِنَّهُ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ الَّذِي كُرِصَ بَيْنَنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَهَا
 يَدُ وَقُوَّادَابٍ ۖ أَمْ عِنْدَهُمْ هُمْ حَزَارٌ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّ الْعَزِيزِ الْوَهَابٍ ﴿٧﴾
 أَمْ لَهُمْ قُلُكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيْرَتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿٨﴾
 جُنْدٌ وَّاهْنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَخْرَابِ ۖ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوْحٌ
 وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۖ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَئِوْكَنِيَّةٍ
 أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ ۖ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُولُ فَحَقٌّ عِقَابٌ ۖ وَ
 مَا يَنْظُرُهُؤُلَاءِ إِلَّا صِحَّةٌ ۖ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۖ وَقَالُوا
 رَبَّنَا يَعْلَمُ لَنَا قَطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۖ إِصْبَرْرُ عَلَى مَا يَقُولُونَ

وَأَذْكُرْ عَبْدَنَادَأَوْدَالْأَيْدِيْ إِنَّهُ أَوَّلُ^{١٧} إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ
 يُسَبِّحُنَّ بِالْعَشَرِيْ وَالْأَشْرَاقِ^{١٨} وَالْطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَّلُ^{١٩} وَ
 شَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَاتَّيْنَاهُ الْحِكْمَهُ وَفَصَلَ الْخُطَابَ^{٢٠} وَهَلْ أَتَكَ
 تَبَوَّأَ الْخُصُمَهُ إِذْ سَوَّرَ وَالْمُحَرَّابَ^{٢١} إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَأْوَدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ
 قَالُوا لَا تَخْفِي خَصْهَمِنْ بَغْيَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بِيَنَنَا بِالْحَقِّ
 وَلَا تَشْطُطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِّرَاطِ^{٢٢} إِنَّ هَذَا أَخْيُوكَ لَهُ تِسْعَهُ وَ
 تِسْعُونَ نَجْعَهُ^{٢٣} وَلَيْ نَجْعَهُ وَأَحِدَهُ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهِمَا وَعَزَّزْنِي فِي
 الْخُطَابِ^{٢٤} قَالَ لَقَدْ ظَلَمْتَكَ إِسْوَالَ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَلَيْ كَثِيرَهُ^{٢٥}
 مِنَ الْخُلَطَهُ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ أَفْنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَتِ وَقَلِيلُكَ فَاهْمُهُ وَظَنَّ دَأْوَدَ أَنْتَافَتَهُ فَأَسْتَغْفِرَرَبَّكَ وَ
 خَرَّا كِعَادَأَنَابَ^{٢٦} فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَلَيْ لَهُ عِنْدَنَالْزُلْفِيَ وَ
 حَسْنَ فَآبَ^{٢٧} يَدَأَوْدَأَ جَعْلَنَا خَلِيفَهُ فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَبَعِ الْهَوَى فَيُضْلِكَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ^{٢٨} إِنَّ
 الَّذِينَ يَضْلُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ مَا نَسُوا يَوْمَ
 الْحِسَابِ^{٢٩} وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَهُ وَالْأَرْضَ وَبَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَانٌ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ^{٣٠} أَفْرَجْعَلُ الَّذِينَ

أَنْتُوا وَعَمِلُوا الصَّلَحَاتِ كَمَا مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أَفَلَا يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ
كَالْفَجَارِ^{٢٩} كِتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مِنْ لِيَلَّةَ بَرْوَةِ الْيَتِيمِ وَلَيَتَذَكَّرُ أَوْلُوا
الْأَلْبَابِ^{٣٠} وَهُبَّتَ الْأَوَادُ سُلَيْمَانَ نَعْمَ الْعَبْدِ إِنَّكَ أَوَابٌ إِذَا
عَرِضَ عَلَيْكَ بِالْعَشِيرِيِّ الصَّفِيتُ الْجِيَادِ^{٣١} فَقَالَ إِنِّي أَحِبْتُ حُبَّ
الْخَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَثْ بِالْجَمَابِ^{٣٢} دُوَاهُهَا عَلَى طَفِيقَ
مَسْجِدِ الْسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ^{٣٣} وَلَقَدْ فَتَّسَ سُلَيْمَانَ وَالْقِيَّاْنَا عَلَى
كُرْسِيهِ جَسَدًا اشْتَهَرَ أَنَّابِ^{٣٤} قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا
يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابِ^{٣٥} فَسَخَّرَنَاهُ الرِّيحُ
تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ^{٣٦} وَالشَّيْطَانُ كُلَّ بَنَاءٍ وَ
عَوَّاصِ^{٣٧} وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ^{٣٨} هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ
أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابِ^{٣٩} وَإِنَّكَ لَهُ عِنْدَ تَالِزُلْفِيِّ وَحُسْنَ مَاءِ^{٤٠}
وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا آيُوبَ مَأْذَنَادِي رَبِّهِ^{٤١} أَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَانُ بِنُضُبٍ
وَعَذَابِ^{٤٢} أُوكُضُ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِ دُوَشَرَابِ^{٤٣} وَ
وَهُبَّنَاهُ أَهْلَهُ وَمُثْلَدُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ^{٤٤} وَذُكْرِي لِأُولَى الْأَلْبَابِ^{٤٥}
وَخَذِيلِكَ ضَغْشاً فَأَخْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّكَ وَجْدُنَاهُ صَابِرًا^{٤٦}
نَعْمَ الْعَبْدِ إِنَّكَ أَوَابٌ^{٤٧} وَذُكْرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْلَقَ وَيَعْقُوبَ

أُولَى الْأَيْدِيْنِ وَالْأَبْصَارِ^{٤٤} إِنَّا أَخْلَقْنَاهُ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ
وَإِنَّهُمْ عِنْدَ نَالِمَنَ الْمُضْطَفَينَ الْأَخْيَارِ^{٤٥} وَإِذْ كُرِسَ مُعِيلٌ وَالْيَسَّرَ
وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ^{٤٦} هُذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَقِيْنَ لَحْسَنَ
فَآبِ^{٤٧} جَذْتَ عَدْنَ فُتْحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابِ^{٤٨} مُتَكِيْنَ فِيهَا يَدْعُونَ
فِيهَا إِفَاقَةٌ كَثِيرَةٌ وَشَرَابٌ^{٤٩} وَعِنْدَهُمْ قُصْرُ الْطَّرِفِ آتِرَابٌ^{٥٠}
هُذَا امَاتُوْدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ^{٥١} إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ نَافَالَهُ مِنْ نَفَادٍ^{٥٢}
هُذَا وَإِنَّ لِلظُّفِيْنِ لَشَرَماً^{٥٣} بِجَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فِيْسَ الْمَهَادِ^{٥٤}
هُذَا افْلِيْنُ وَقُوَّةٌ حَمِيدٌ وَغَسَاقٌ^{٥٥} وَآخِرُهُمْ شَكْلِهِ آزْوَاجٌ^{٥٦} هُذَا
فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ عَكْمٌ لَامْرَحَبًا بِهِمْ صَالُوا اللَّارِ^{٥٧} قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ
لَامْرَحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مُتَمُؤْهُلَنَا فِيْسَ الْقَارِ^{٥٨} قَالُوا رَبَّنَا مَنْ
قَدْ مَرَلَنَا هُذَا فَرِزْدَهُ عَدَنَ اِيْ ضَعْفَلَفِي اللَّارِ^{٥٩} وَقَالُوا مَا النَّالَانَ الْأَنْزَى
رِجَالًا كَمْ أَنْعَلْهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ^{٦٠} أَتَخْنُ نَهْمَ سُخْرِيَّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ
الْأَبْصَارُ^{٦١} إِنَّ ذِلَّكَ لَحَقٌ تَخَاصِمُهُمْ أَهْلُ اللَّارِ^{٦٢} قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَ
فَأَمِنْ إِلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^{٦٣} رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بِيْتَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَارُ^{٦٤} قُلْ هُوَ نَبِيُّ أَعْظَيْمٌ^{٦٥} أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ^{٦٦}
مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ مُؤْنَ^{٦٧} إِذْ يَخْتَصِمُونَ^{٦٨} إِنَّ يَوْمَ حِيَ إِلَيْهِ

إِلَّا أَنَّمَا آتَنَا نَذِيرًا مُبِينًا ^{٧٥} إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ أَنِّي خَالقُ بَشَرًا
 صَنَعْتَ طَيْنًا ^{٧٦} فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ
 سُجَّدُوكُنْ ^{٧٧} فَسَجَّدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ^{٧٨} إِلَّا بِلِيُسْ إِسْتَكْبَرَ
 وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ^{٧٩} قَالَ يَا بِلِيُسْ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ
 يَدَكَ مَىَ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِمِينَ ^{٨٠} قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ طَلَقْتَنِي
 مِنْ تَارِيَخَ خَلْقَتَهُ مِنْ طَيْنٍ ^{٨١} قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ^{٨٢}
 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ^{٨٣} قَالَ رَبِّي فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ
 يُبَعَثُونَ ^{٨٤} قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^{٨٥} إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
 قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غُوَيْةَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ ^{٨٦} إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ^{٨٧}
 قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ^{٨٨} لَا مُلْكَ بَحْتَهُ مِنْكَ وَهُمْ بَعْدَكُمْ
 أَجْمَعِينَ ^{٨٩} قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَبِّلِينَ
 إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ^{٩٠} وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاهَ بَعْدَ حِينٍ ^{٩١}

سُورَةُ الْأَنْزَلِ ٣٩
 لِسُمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^{٩٢}
 إِنَّمَا آتَنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ^{٩٣} إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ فَلْنَحْلِصَ الْمُنْكَرُ ^{٩٤} إِلَّا اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ الْغَالِبُ
 وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ مَا نَعْبُدُ هُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُونَ إِلَيْ